Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

في شأن الأثر الأدبيّ. إذ انّ مثل تلك الأحكام إنّما هي من وظـــائف النّاقد الأدبيّ.

ماجرى ومايجري الآن لدينا هو أنّ النّاقد الأدبيّ يقوم بالوظيفتين معا مغلّبا أحيانا واحدة منهما. فالوظيفة السّائدة هي "إنتاج القيمة". وأمّا الوظيفة الاصطلاحيّة فلم تتعدّ التّعليق العابر على مصطلح أو بعـــض المصطلحات. ولم نســـمع بنـــاقد، بـــالمعنى السّـــائد، عُنِـــيَ بجمـــع المصطلحات وخزنها ودراستها. والسّبب بديـــهيّ، إذ وظيفـــة النّـــاقد الأساسيّة هي "إنتـــاج القيمـــة". أمّـــا "إنتـــاج المصطلـــح" فوظيفـــة المصطلحيّ/النّاقد.

إنّ عمل المصطلحيّ /النّاقد لايفيد النّاقد الأدبيّ فحسب، بل هـــو يفيد أيضا مترجمي النّصوص النّقديّة مثلا. إذ يمدّهم بما يلزمهم مـــن مصطلحات عربيّة وحتّى بمايقابلها في الألسن الأخرى. وهو ما يجعلنا نتحدّث عن مصطلحيّة أحاديّة اللّســـان، وثانيـــة مزدوجـــة اللّســـان، وأخرى ثلاثيّتَه. وهو مانُدرِج ضمنه تلك القوائم المصطلحيّـــة الّتـــي يُذَيِّلُ بها النّقّاد المعاصرون أبحاثهم[1].

يفيد عمل المصطلحيّ /النّاقد كذلك المتعلّمين من طلبة وتلامـــذة. وذلك بدرس حاجاتهم المصطلحيّة حسب مستوياتهم الفكريّة، ومدّهـــم

---

[1] *في باب المصطلحيّة مزدوجة اللّسان راجع مثلا :*
حمّادي صمّود ، معجم لمصطلحات النّقد الحديث (قسم أوّل) ، ضمن حوليّـات الجامعـة التّونسيّة ، عدد 15 / 1977 ص 125 .